

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطلان 6341/6/52 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا

وللمسلمين. قال الامام ابن تيمية رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين. والله تعالى بعث الرسل - 00:00:00

تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا الخلق في غاية الامكان ونقل كل شخص الى خير مما كان عليه بحسب الامكان. ولكل درجات مما امنوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. واكثر المتكلمين يردون باطلا بباطل -

00:00:20

بدعة واكثر المتكلمين يردون باطلا بباطل وبدعة ببدعة. لكن قد يرد دون باطل الكفار من المشركين واهل الكتاب بباطل المسلمين.

فيصير الكافر مسلما مبتدا واخص منها هؤلاء هذا خير من - 00:00:50

من شر الى شر دونه هذا مطلب عقلي وشرعي انتقال الى ما هو اخف الانتقال الى ما هو اخف حتى في الطب والعلاج علاج المريض

حتى ينقله من مرض خطير - 00:01:21

الى ما الى الى حال اخف هذا مطلق حتى ولو لم يشفى كلية من العلة المعتزلة ونحوهم يدعون الكفار ويقيمون الحجج على

نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم بهذا محسنون - 00:01:50

فاذا اهتدى على ايديهم احد صار مسلما لكن معتدليا احسن الله اليكم. واخص من هؤلاء من يرد البدع الظاهرة كبدعة كبدعة

الرافضة ببدعة خف منها وهي بدعة اهل السنة. وقد ذكرنا فيما تقدم. اهل السنة. نعم - 00:02:19

قال مثل في الحاشية بدع واهل السنة مثل بدع الازكار النبوية. التي خصصت بزمان او مكان او عدد معين فيلتزمها السني على غير

وجهها فيقع في البدعة مع بقائه على مذهب اهل السنة - 00:02:46

وكأنه يريد ايضا اهل السنة بالمعنى العام لان اسم اهل السنة يطلق ويراد به من من عدا الشيعة. ولهذا قابلهم بالشيعة بالرافضة ويترك

اهل السنة على اهل السنة والجماعة الذين - 00:03:04

يعني اكتفوا في اصولهم وفي اعتقاداتهم اثار الصحابة والتابعين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا ريب ان المعتزلة خير من

الرافضة ومن الخوارج. فان المعتزلة تقر بخلافة الاربعة وكلهم يتولون ابا بكر وعمر وعثمان. وكذلك المعروف عنهم انهم يتولون عليا.

ومنهم من - 00:03:25

يفضله على ابي بكر وعمر. ولكن حكي عن بعض متقدميهم انه قال فسق يوم الجمل احدي الطائفتين ولا اعلم عينها. وقالوا انه قال لو

شهد علي والزبير لم اقبل شهادتهما لفسق احدهما لا بعين - 00:04:00

ولو شهد علي ما اخر ففي قبول شهادته قولان. وهذا القول شاذ فيهم والذي عليه عامة تعظيم علي رضي الله عنه. ومن المشهور

عندهم ذم معاوية وابي موسى. وعمر بن العاص لاجل علي - 00:04:20

رضي الله عنه ومنهم من يكفر هؤلاء ويفسقهم بخلاف طلحة والزبير وعائشة فانهم يقولون ان هؤلاء تابوا من قتاله. وكلهم يتولى

عثمان وهذا كله يقتضي تفضيلهم على الرافضة نعم احسن الله اليكم وكلهم يتولى عثمان ويعظمون ابا بكر وعمر ويعظمون الذنوب

فهم يتحرون الصدق كالخوارج - 00:04:40

لا يختلقون الكذب كالرافضة. ولا يرون ايضا اتخاذ دار غير غير دار الاسلام كالخوارج ولهم كتب في تفسير القرآن ونصر الرسول ولهم محاسن كثيرة يترجحون يترجحون على الخوارج الخارجي والروافض وهم قصدهم اثبات توحيد الله ورحمته وحكمته وصدقه وطاعته. واصولهم - [00:05:14](#)

امس عن هذه الصفات الخمس. لكنهم غلطوا في بعض ما قالوه في كل واحد من اصولهم الخمس. فجعلوا من التوحيد نفي الصفات وانكار الرؤية. والقول بان القرآن مخلوق. فوافقوا في ذلك الجهمية - [00:05:44](#)

فعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون ماذا؟ لا يشاء احسن الله اليكم في تعليق لكم اقرأ اقرأ يا شيخ قلت لعل الصواب انه يشاء ما لا يكون ويكون ما لا يشاء. فالاول كايما الكافر - [00:06:04](#)

فعندهم شاء الله ولم يكن عندهم شاء فعندهم شاء فالاول كايما الكافر عندهم اي نعم. فعندهم شاء الله ولم يكن. والثاني والثاني ككفر الكافر فهو كائن ككفر الكافر. كفر الكافر؟ نعم. نعم. فهو كائن والله لم يشاء. والله لم يشاء - [00:06:34](#)

مم ماشي والحق الحق ما هو ان ما شاء الله كان وكل ما في الوجود كل موجود فهو حاصل وواقع بمشيئة الله. لا خروج لشيء عن مشيئة الله البتة ما شاء الله وما لم يشأ - [00:07:06](#)

لم يكن وكل ما لم يوجد فان الله لم يشأ وجوده هذا التحقيق الايمان بالقدر نعم احسن الله اليكم وجعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون ما لا يشاء. وانه لم يخلق افعال العباد فنفا قدرة - [00:07:34](#)

ومشيئته وخلقه لاثبات العدل. لم يشاء على العباد غير مخلوقة له ولا هي واقعة بمشيئته من العبد يخلق فعله وهي تكون بمحر مشيئة العبد ولهذا مذهبهم يتضمن نوعا من الشرك في الربوبية. نعم - [00:07:59](#)

ولهذا شبهوا بمجوس المجوس بالمجوس احسن الله اليكم. وجعلوا من الرحمة نفي امور نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة كذلك هم والخوارج قالوا. وكذلك الرحمة قال رحمه الله وجعلوا من الرحمة نفي امور من الرحمة. هم. نفي امور خلقها لم -

[00:08:25](#)

ما فيها من الحكمة الرحمة نعم. شو؟ وجعلوا من الرحمة نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة السلام عليكم. وكذلك هم الخوارج قالوا بانفاذ الوعيد. ليثبتوا ان الرب صادق لا يكذب. اذ كان عندهم قد اخبر - [00:08:58](#)

وبالوعيد العام فمتى لم يقل بذلك لزم كذبه وغلطه في فهم الوعيد. وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسيف قصدوا به طاعة الله ورسوله كما يقصده الخوارج والزيدية. فغلطوا في ذلك - [00:09:59](#)

وكذلك انكارهم للخوارق غير المعجزات. قصدوا به اثبات النبوة ونصرها. وغلطوا فيما سلوكه فان النصر لا يكون بتكذيب الحق. وذلك لكونهم لم يحققوا خاصة ايات الانبياء والاشعرية ما ردوه من بدع المعتزلة والرافضة ما ردوه من بدع المعتزلة. نعم - [00:10:19](#)

والرافضة والجهمية وغيرهم. وبينوا ما بينوه من تناقضهم. وعظموا الحديث والسنة ومذهب الجماعة فحصل بما قالوه من بيان تناقض اصحاب البدع الكبار. وردهم ما انتفع به خلق كثير. فان اشعرية كان من المعتزلة. وبقي على مذهبهم اربعين سنة. يقرأ على

يقرأ على ابي علي - [00:10:49](#)

فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم. وبالرد عليهم وبيان فلما انتقل فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم وبالرد عليهم وبيان تناقضهم. واما ما يا عليه من مخالفة السنة فليس هو من خصائص المعتزلة. بل هو من القدر المشترك بينهم وبين الجهمية -

[00:11:19](#)

واما خصائص الصفات او كثير من الصفات باقي مع الاشاعرة في الجملة يقول السائل العالي من الامور المشتركة. ليس هذا من خصائص المعتزلة بل هذا من من الامور المشتركة بين المعتزلة والجهمية - [00:11:49](#)

وشاركهم في ذلك الاشاعرة جميع الاسماء والصفات الجهمية والمعتزلة ينفون الصفات كثيرا من الصفات الاختلاف بينهم نعم الله اليكم واما خصائص المعتزلة فلم يوالهم الاشعري في شيء منها. بل ناقضهم في جميع اصولهم ومال في مسائل العدل - [00:12:14](#)

سوى الاسماء والاحكام الى مذهب جهم ونحوه. وكثير من الطوائف كالتجارية اتباع الحسين النجار. والضاربة لاتباع ضرار بن عمرو

يخالفون المعتزلة في القدر والاسماء والاحكام وانفاذ الوعيد. والمعتزلة من ابعد الناس - [00:12:44](#)

عن طريق اهل الكشف والخوارق. والصوفية يذمونها ويعيبونها. وكذلك يبالغون في ذم النصارى. اكثر مما يبالغون في ذم اليهود وهم الى اليهود اقرب. كما ان الصوفية ونحوهم الى النصارى اقرب. فان النصر - [00:13:04](#)

ارى عندهم عبادة وزهد واخلاق بلا معرفة ولا بصيرة. فهم ضالون. واليهود عندهم علم ونظر قم بلا قصد صالح. ولا عبادة ولا زهد ولا اخلاق كريمة. فهم مغضوب عليهم والنصارى ضالون - [00:13:24](#)

قال ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وروى باسناد في عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم الله بفريتهم - [00:13:44](#)

وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم يعني المعنى غير المغضوب عليهم غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين يعني تفسير الاية غير المغلوب وان هذا على تقدير وان المعنى هكذا - [00:14:04](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين نعم. احسن الله اليكم. وهم النصارى الذين اضلهم الله بفريتهم عليه. يقول فالحمنا دينك الحق. وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود. ولا تضلنا كما اضلت النصارى - [00:14:26](#)

فتعذبنا كما تعذبهم. يقول امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورأفتك وقدرتك. قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وقد قال سفيان ابن عيينة كانوا يقولون من فسد من - [00:14:54](#)

علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. فاهل الكلام اصل امرهم هو النظر في العلم ودليله. فيعظمون العلم وطريقه. كلام متواصل. خلك عند اه الكلام اوصل النظر - [00:15:14](#)

اصلهم اصل امرهم. نعم الى اخره. نعم فاهل الكلام الى اخره. نعم - [00:15:34](#)